Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«دافنس وكلووي» (Daphnis and Chloe)] باتهام جاهز يستمده كيفما اتفق من هوراس:

إنه يبدأ بصورة فظة بمولد رعاته.

ويعيب على أيامبليخوس (Iamblichus) أنه ينم عن افتقار إلى الفن في تدبير حبكته، وأنه لا يتقيد بالترتيب الزمني، وأنه لا يسمح للقارىء بالدخول إلى ثنايا الخطة التي وضعها منذ إنطلاقه مثلما فعل هوميروس في الأوديسة.

وهذا التقبل غير المتردد للأعراف بعيد عن محاولة سورل (Sorel)، المعاصر للأب أويه، فهم السبب الفني للطريقة الملحمية في البدء من الوسط ثم اللجوء إلى الكشف على لسان شاهد يسرد ما جرى من قبل، وإدخال ذلك في مجرى الأحداث الرئيسية:

وقد يكون سبب هذا الترتيب أن ما يريد المرء أن يقصه يدور حول ناحية واحدة تشكل الدعامة الرئيسية لكل ما يريد قوله، وأن أحداث الماضي ليست سوى أشياء تكميلية لا بأس في أن تحكى فيما بعد.

وبعد قرن من الزمان جاء بيتي (Beattie) [جيمس بيتي ١٧٣٥-١٨٠٣ شاعر إسكتلندي] الذي كان ما زال يتقبل الأعراف، فأضاف إلى التبرير الفني تبريراً سيكولوجياً:

إن هذا الترتيب الشعري للأحداث الذي يختلف عن الترتيب التاريخي لها [وهو يدخل الرواية في الفئتين تصريحاً] له مزايا أخرى إلى جانب المزايا المتأتّية عن الإيجاز وتركيز التفاصيل. فمن الواضح أن الدقة في محاكاة الشؤون الإنسانية أكبر تأثيراً على الخيال، وأكثر